

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سرى عبد الحيد
د عا جل عبد الحيد
د نسام راسم كرمها للرسى

بلدة "س"
في يوم الاثنين ٢٠ ببيع الثالث ١٩٥٦
الحائى ٥ نوفمبر ١٩٥٦

الى السيد الرئيس جمال عبدالناصر

السلام عليكم ورحمة الله - وبعد فقد زلتني غيركم أذا هانزل أو
محاول الرعاية لنفسى أو غير ذلك ، ولكنكم تعرفون أخلاق
ومن ميزاتكم الفريدة القدرة على معرفة الرجال ، كما أن أى
رجل شجاع أو أى ولهى صميم يستطيع بسهولة أن يؤمن بمدق
ما أكتبه اليكم الآن :

أريد أن نضرب للمواهبين مثلاً جديداً على إنكار الذات
والنضحية بكل شئ في سبيل البلاد ، أريد أن نقف رجلاً
واحداً ندافع عن الوطن العزيز في هذه الساعة الحرجة .
أريد منك أن تسمح لي بأعز أمنية لي وهى المشاركة في
أقدس وأجيب وأشرفه وهو الدفاع عن مصر فاسمح
لي بالتصريح حينياً عادياً في جبهة القتال باسم مستعار

وتحت أية رقابة شئت ، دون أن يعلم أحد بذلك غير المختصين

وإني أعدك بأشئ ما أملك أعدك بشئ أن أعود الى
معتقلي اذا بقيت حياً بعد انتهاء القتال ، وبذلك تغسلون كل

ما لحق بنفسى من آلام ، كما تسعدون العدا الكثير من
الضباط والجند المعينين لحراستى والمحرومون مثلى من شرف

الاشتراك في القتال و توفرون مبلغاً كبيراً ينفع على
هذه الحراسة . وأنا لا أطلب منكم شيئاً غير هذا

ولو خافتم أى شك فيما أقول فاني مستعد ان اقوم بعمل أثنائى

بأنه لو ربيدا أو ان اسقط رجلاً أو مظلماً محالاً بالديناء
على أية بأرجه أو هرف هلام وحدوا هذا اقروا بذلك و

رئاسة هيئة اركان الحرب الج

الجنسية في ١١/١١/١٩٥٦
٢٥٢/٥٦/١٧

الموضوع: بخصوص التبرع بمبلغ خمسة
جنيهات بالشيك رقم ٥٨٤٧
مساهمة في الجهود الحربية
باسم اللواء اركان حرب عبد الحكيم
عامر الفاك العام للقوات المسلحة

اللواء محمد حبيب

رحماتي تيركك بمبلغ خمسة جنيهات مساهمة منك في جهود القوات المسلحة
التي هي وبعني ان اذكر لك ان القوات المسلحة لم تكن ولن تكون بمسير
التي هي وبعني رجالها - والشروع التي يملتها الثورة من العزة والكرامة التي
بالحق زعمنا ان نفس كل فرد من افراد الامة في حاجة الى مثل هذه
المبلغ ... بالقوات المسلحة فببلاها العزة لمصر ... وبقدورها الوفاء للوطن ...

وان هذا المبلغ - والقليله - لمستتر به كل الاعتزاز لو انه كسب
جهدا من رجل فقير - وما اكثر ما استنزنا بقروش من مصريين لاشك في
انهم لو لم يهملوا هذه التي تجرروا بها كانت لازمة لهم ولاولادهم - ومثل هذا يقدر
القروش عند الوطن ليس اثنان من الآلاف التي تسير بها القادرون - ذلك
تسرع باطلاقها الى الافاد العام لعلنا انما تدخل على نفسه الشبهة والايمان بان
مصر ملوثة برجالها المعلمين المخلصين ...

انا تبرعكم فان نفس لتبرأ ان تحيط الفاك العام عليها حتى لا
أهت في نفسه الاعتزازا من تصرف رجل انتسب الى الجند به وانتسب اليه
مصر بيها ما - واني ما كنت لاكتب لك هذا الرق لولم اكن اعلم ان التكم
التالي في سنة وسير - واني اذكر بهذه المناسبة انك قد رحت بمبلغ
أحد عشر ألفا من الدولارات تسما لكناك من الثورة المصرية - وانت تعلم
جيدا ان لا دخل لك بالثورة - ولا فعل لك لاني قياها ولا في نجاحها
ولا في بقائها ولا في ما قدمه رجالها وجندها به قاداتها وزعمائها من خدمات
وتضحيات ومثل عليها - ومع ذلك فقد أهدت نفسك فيها وتجرأت فكتبتها
بما عاد عليك بالروح الذي تبذل اليوم بان تجود ببعضه لوطنك ...

لذلك اري - رجاء بك - ان ارد لك هذه القروش فمثلك اولي بها

لربما تعوضك عن بعض ما فاتك من الجدل والفداء الذي يبذله أبطالنا اليوم

محمد عبد الحليم

مدير البوليس الحربي

أحمد السيد

صورة الى

صورة الى

صورة الى

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩٥٦/١١/٢٣

السيد القائم خام محمد البدر

المنه

بدا تخم أ- هو انه تفلما مع حاك بالنته وهو هذا المار السفيه
جبله نك ٦٤ هـ هـه خيقات سمويه نى لم نظرت بعد
اوصه ضيله ٥٠ جـ عات لشرد عات قدومه) وآت اتم
ترتم وبيتم مظا اتم على ثروة وهيه لم ^{يدخل كذا} ضيله يلهم واحب
وقد ترحت للسيد محمود (عزت) نفا صيل كل شتا واما لم ابرج
الا ايضا ا لصيرى ولسه يكون هذا الصيرى هو الذهب
فانه مع الصيرى ا- مع الصيرى " سائله الام
كل ا- اللوا على حبه لست من آنى اصحت مريبال مال الويل
له المائى حظه حيث اضفرت انه اتزعه من لذل المبلغ المطلوب
ب- اتم ابى فارده باللائيا ، لقد اقيت المبلغ حتى استطع ا-
ضيف عليه ما يرم فيه الماينا سب مع تراى العريضة ثم اخرج
واللام عليكم ورحمة الله Q

مستعجب

In Account Current with
National Bank of Egypt.
As at 1901.

ف- ٨/٥٤ (٢٠٠٠)

[illegible][illegible]

Signature.....

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩٥٦

لجنة "ب" ١٨ نوفمبر

الى السيد ناظم نظام أحمد ارشد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فالتكليف لينا ان نذكر ما كنت
لذا لو تواضعت الى التردد الفزوني للحياة فانا ان لم
في حسي التزادي مع يوم ٣ الجاري في غداة صرورها عذابا
ولدت خلايشي تزييا لا امارح ولا اجد حتى الغصة
للمنى اذ الزينة ومع سرى باللبد راسحا مع صنفهم
نظم بعدنى اى طبع طول هذه المدة مع انى كنت آخذ بربا
بالبية فقد لعرج البية والاحياء راسحا مع البية
هرت من كل هذا مع راحت فاني حتى راسحا
نزلت منى وبعدها ستر وودع الاله حدث الى اس
هبط في النية المحنة من ٧٦ الى ٤٩ اذ اكل
ويعد ذلك لظاهرة الموهود منى لها الكرامة كالأمة
العلاج العادي المستديم وهو هبوب البية منى وحبوب
علاج الكلب المساء *Crinacoline* وحبوب الحبة
البية بل حتى الدسوس العادي قد انقضى منى
وانا في هذه الايام الى وقت كانت جردني حرقني
لقد ازلت اس منى الى الابد
الى هذا فانه سقر راسى لم انصفه منى منى
ولما استطع احضار حلاله وقد منى منى كالمعنى
منى حلاله اليوم ولم آخذ منى منى بالربى حتى يستود
فانك كنتم هذا وقد سادت حتى فعلا جاء صدور
اذا كنتم حيا ترون منى وانا لا اطلب الكرم حيا العلاج وانه
يعود الى الطبيه ويطلب القصة ان كانت تحت كيان - راسحا
نظام استطع منى روى البية وعمل حتى سيف منى راسحا وانه
منى منى منى راسحا وانا هذا له احد الحرة حيا

التوجه لادارة المياه للوهنود واذالة الحرارة لذلك
احرصوا من جهة عدم ارتفاع سطح التزل وهم انما
في غاية كرم الاخلاق والديانة ولذا ما في حرصها
على نياتهم واستقواهم انفسهم بقدر الامكان
من ذلك ان يحفظ

الكل ما تقدم هناك عامل انساني هام ساء
الكل يتذكر ان ذبيحة التي تركت زينة وارلاوي
في اوقات اسراي وهم ليديرون على ان يكون
وهو انما هي ام بيتي والحمد لله بارلاوي
وذكره في رجاك الحسن لا يفقد عليكم ان تسبح
بالله اعدل لهم خطايا كل اسوع على ان يصلي
فيهم ولو لم يكن واحد يؤمن في انهم سلكوا خطايا
ما خطا نوا

وهنا انما دارلاوي وكل ما سلك فداء
للكفة العشر والى التحمل كل شيء بهد وسجاية
واجابه ما رآهم في ذلك خطايا بلادي العزيرة
واتركه الذم لمكنتم والدم عليكم ورحمة

المحب
الذي
لدا

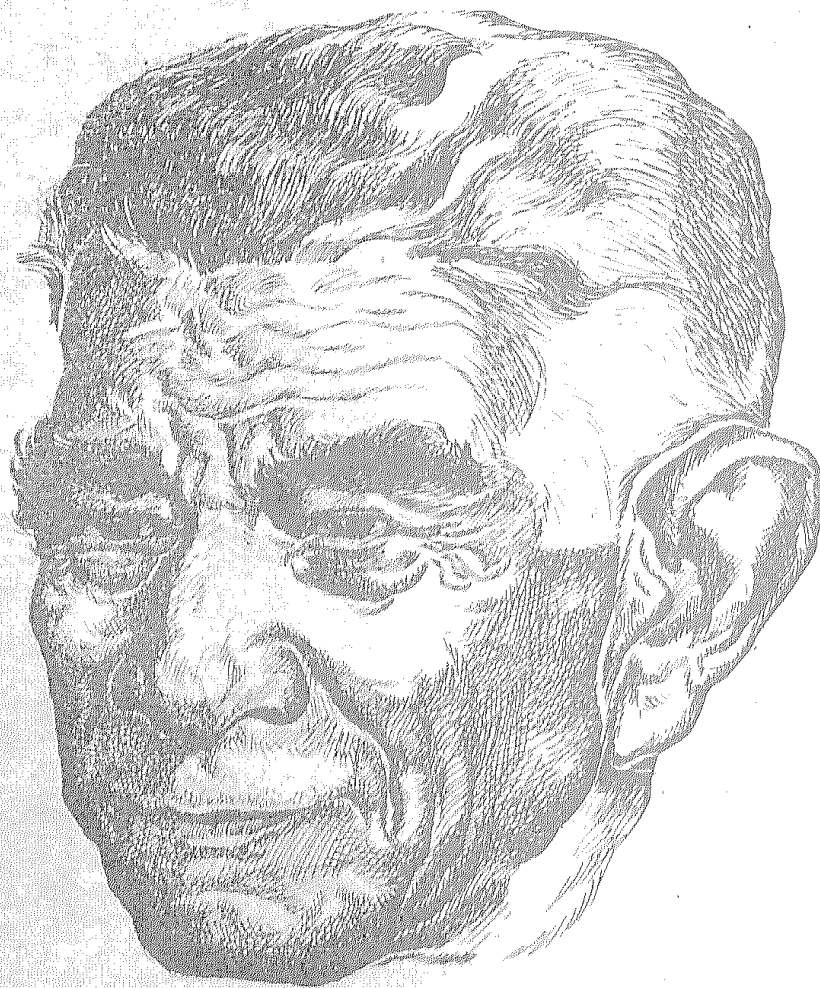
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل
فائدة عام القواعد المسلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 برنقا لهذا السبب في ١٩٤٧ ٧٠٥ H.S. تاريخ
 ١١/١٨ ١٩٥٦ م السنة الالهية العزيمية الحديثة
 الجليل زهير كفتا آتني ان أستطع ونع انصافا لولا
 اني لست ارسل ابي لدراسة الجامعة بالمال
 فطردت الى السجن آخر مبلغ بالسبب فزينا وتني
 لدارية انه اهدم الماسحة في مجاور البرد
 الحري ولو كنت استطع على شي الاله لبعث شيئا
 من آيات خرافي ارمه فلاسي لا دفع مبلغا لبركتي
 بما جرت عاقل على أي شئ كما تطوره ما رهو
 قبول هذه الكتب خيلت وهي من منسوخة
 ان تات من الظروف سأفزع انصر مبلغ تليس
 بل الى لسبق لدرج عبال في سجل وطني ولعل
 طبع الطوع الذي خردت في اوراق هذا المراسلة
 واصلت تأني ارمه التطوع ولوماكم سقار لافهم
 لودي هذا بظان الصلة خاتمة عاني هذا
 مع اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 انه ثبت طارنا في النظم وانه نعت لواطنا
 انما نسي انفسا وكل شي في سجل مصر واتحاد
 الحكم ووثق من المهرسة صفا واهوا عبد الحفيظ
 والسلام عليكم
 ١١/١٨ ١٩٥٦ م

محمد نجيب

في صور



محمد نجيب
في صور



١ الرئيس نجيب في المدرسة
الحربية وامامه شقيقه
الاصغر علي نجيب

٢ صورة نادرة للرئيس نجيب
برتبة ملازم ثان مع صديقه
عبد الحميد طيوزاده .



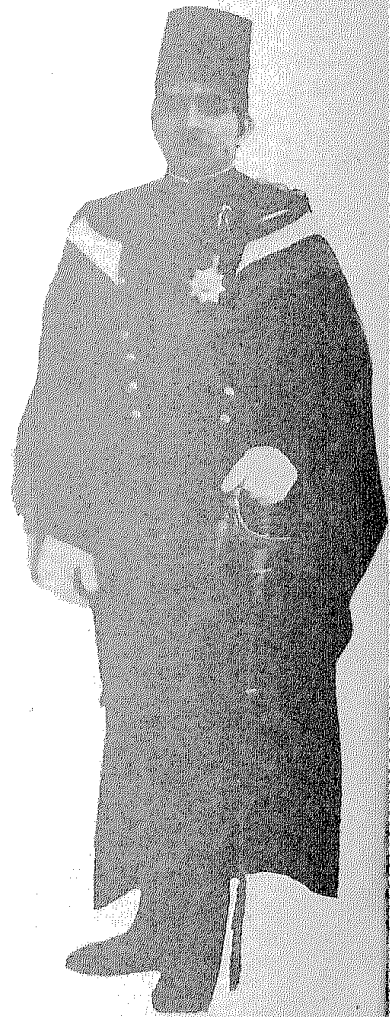
محمد نجيب
في صور



١ محمد نجيب في سلاح
الحدود في الثلاثينات .

٢ يوم حصوله على
الدكتوراه في الاقتصاد
السياسي .

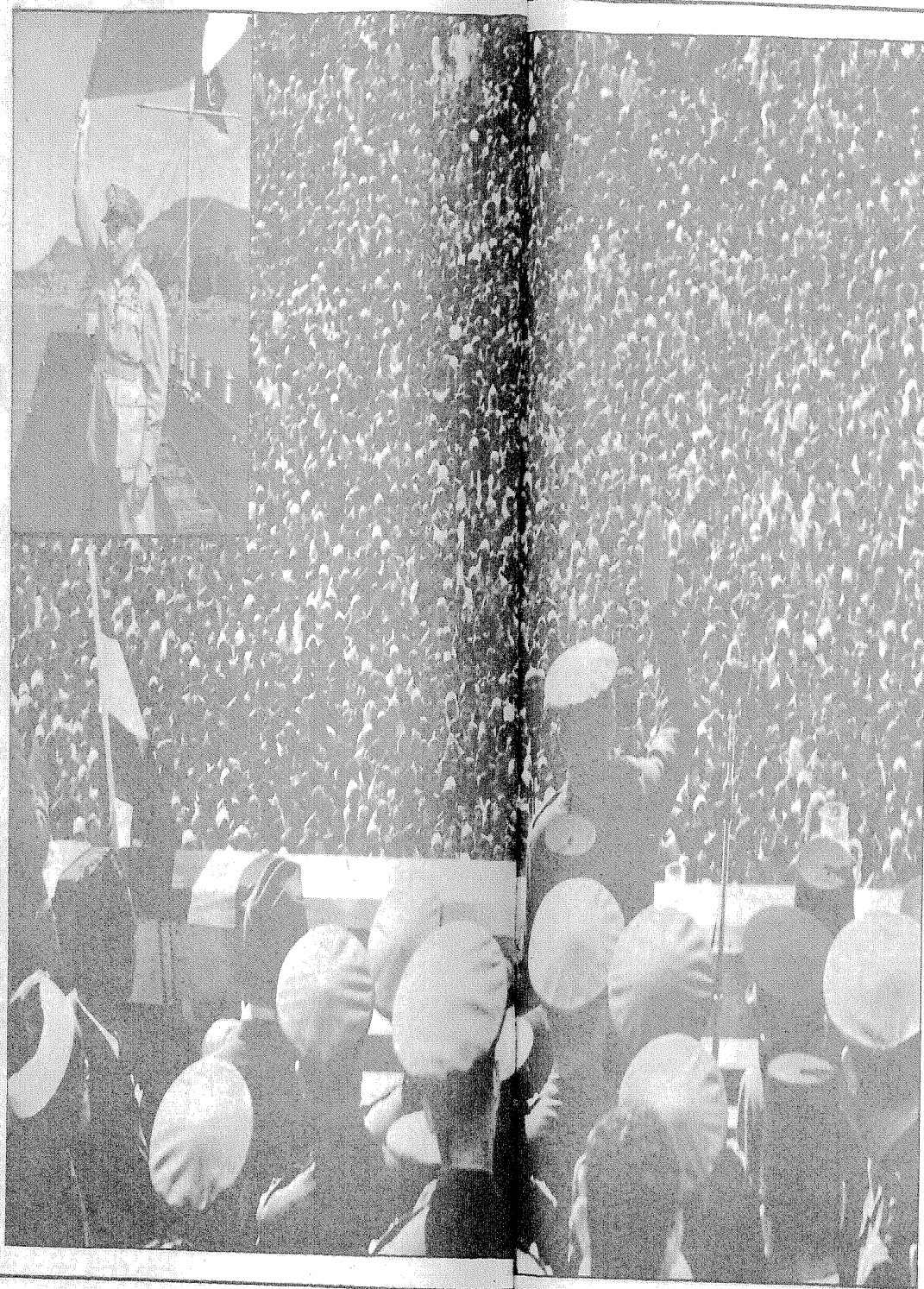
٣ الرئيس محمد نجيب
أثناء خدمته بالسودان
الشقيق .



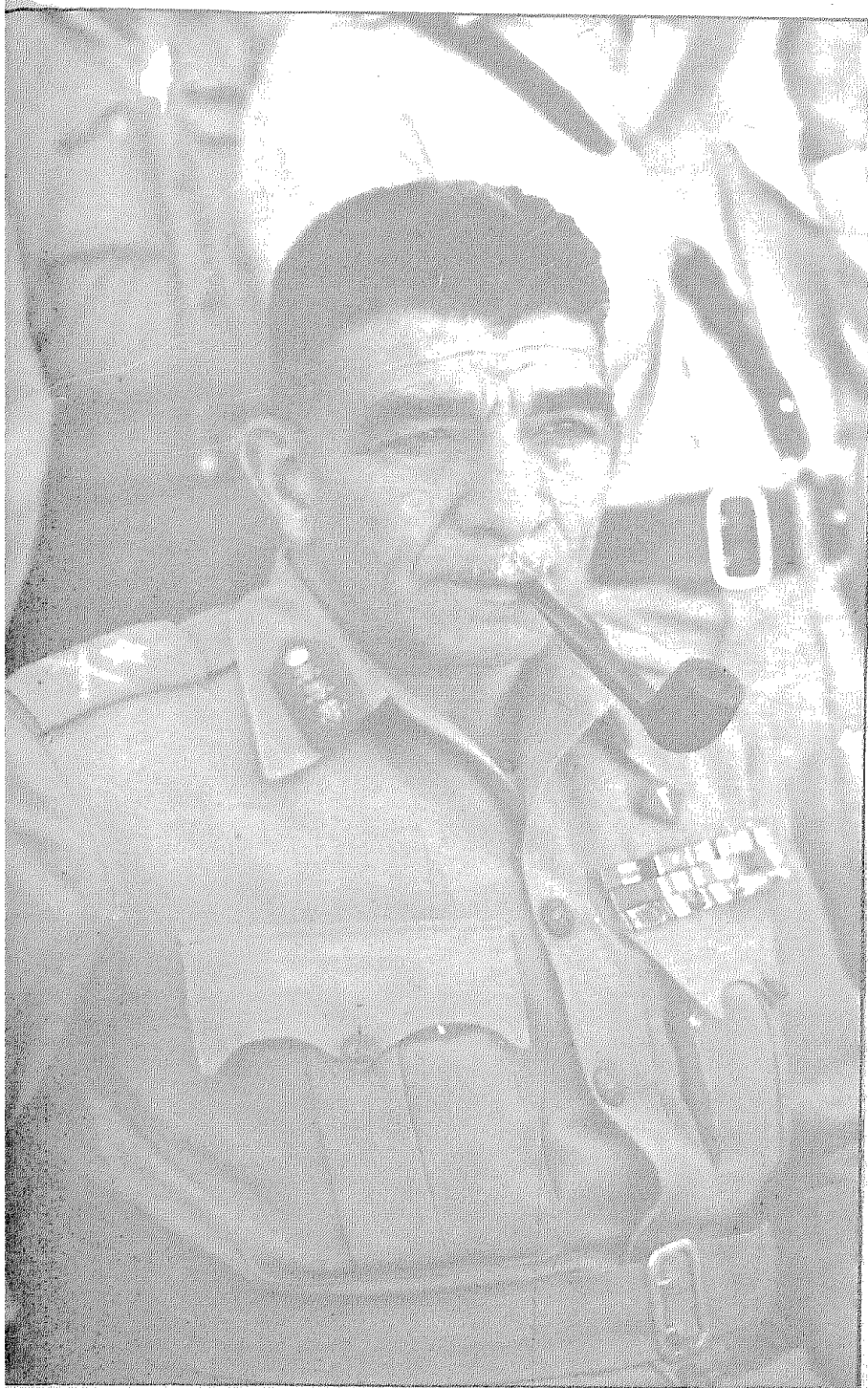
محمد نجيب
في صور



جهازي الشعب تابع
الرئيس نجيب



محمد نجيب
في صور



١ لحظة تأمل ..

٢ احدى اجتماعات مجلس
قيادة الثورة فبراير ١٩٥٤

٣ مع عبد الحكيم عامر
وحسين الشافعي

٤ في بيته بين جمال عبد
الناصر وصالح مسلم



محمد نجيب في صور



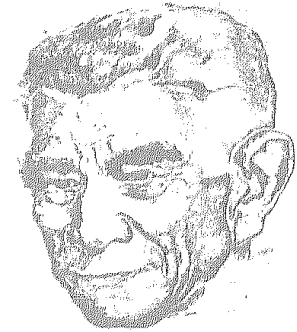
١ الرئيس يستلم الميدالية
المهداة له من ألمانيا .

٢ الرئيس نجيب في مسجد
للسيد البدوي بطنطا ومعا
مسين الشافعي وعبد اللطيف
البغدادي .

٣ الرئيس نجيب أثناء جولته
ل ميناء الاسكندرية .



محمد نجيب
في صور



١ الرئيس محمد نجيب
مع جمال عبد الناصر بعد
اجتماع مجلس الوزراء



٢ الرئيس مع اللواء عبد
الحكيم عامر الذي أصبح بعد
ذلك المشي عبد الحكيم عامر.

٣ الرئيس اللواء محمد
نجيب يرأس اجتماع مجلس
قيادة الثورة .

٤ اجتماع مجلس الوزراء
برئاسة الرئيس محمد
نجيب .



2



3

محمد نجيب في صور

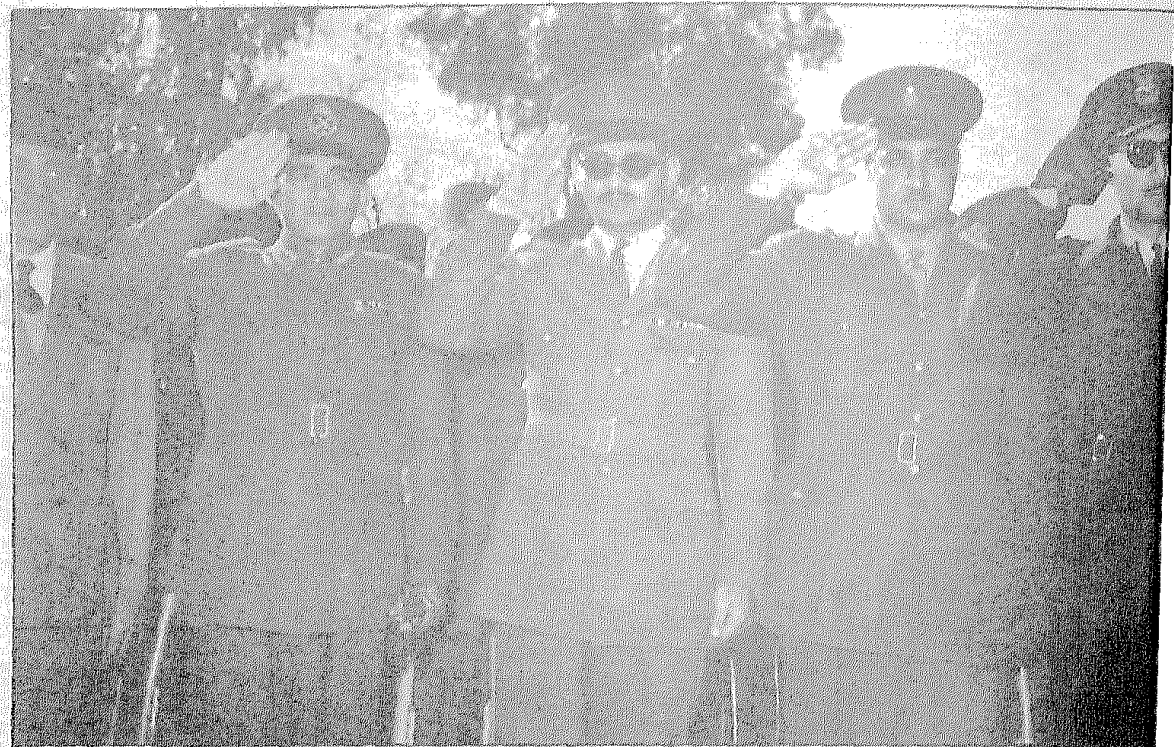
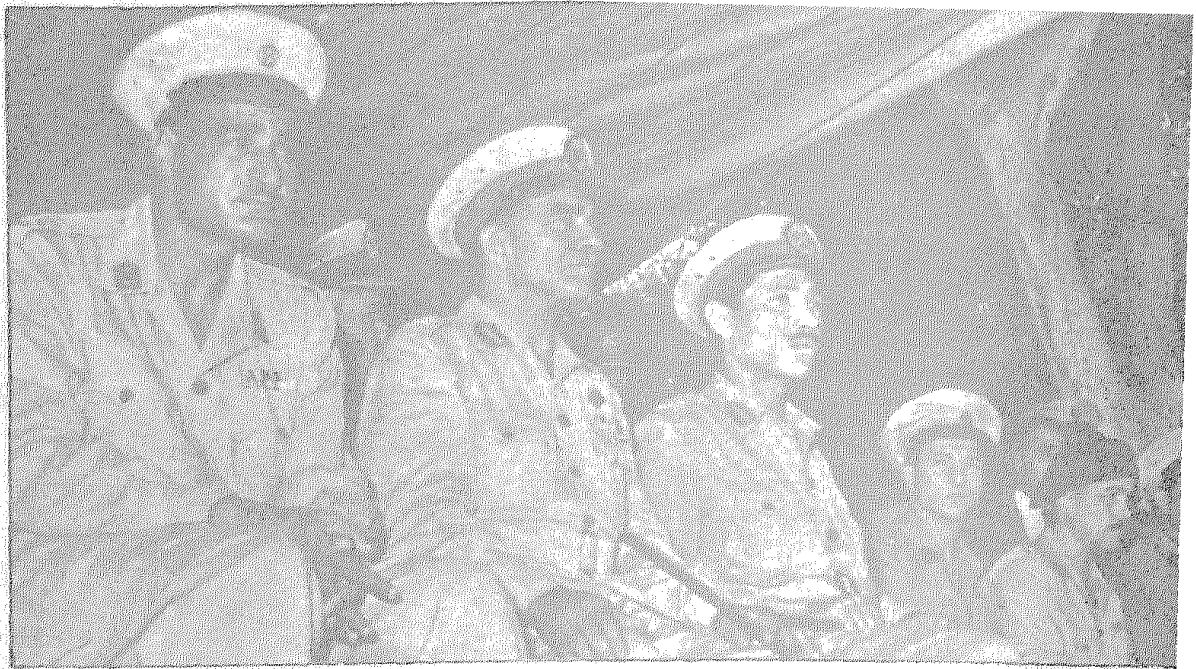


١ الرئيس محمد نجيب يسلم
البكباشي جمال عبد الناصر
شهادة كلية أركان حرب
وفي الصورة عبد اللطيف
البغدادي



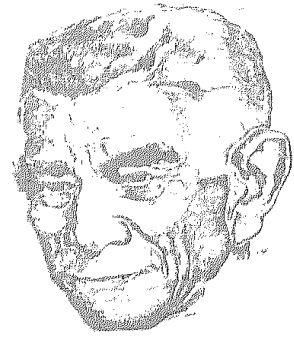
٢ في منزل الرئيس نجيب
يقدم سيجارة الراحل
جمال عبد الناصر ١٩٥٢

٣ في أحد الاحتفالات بثورة
١٠ يوليو .. الرئيس نجيب
وبجواره جمال عبد الناصر
وعبد الحكيم عامر وزكريا
محي الدين والشافعي

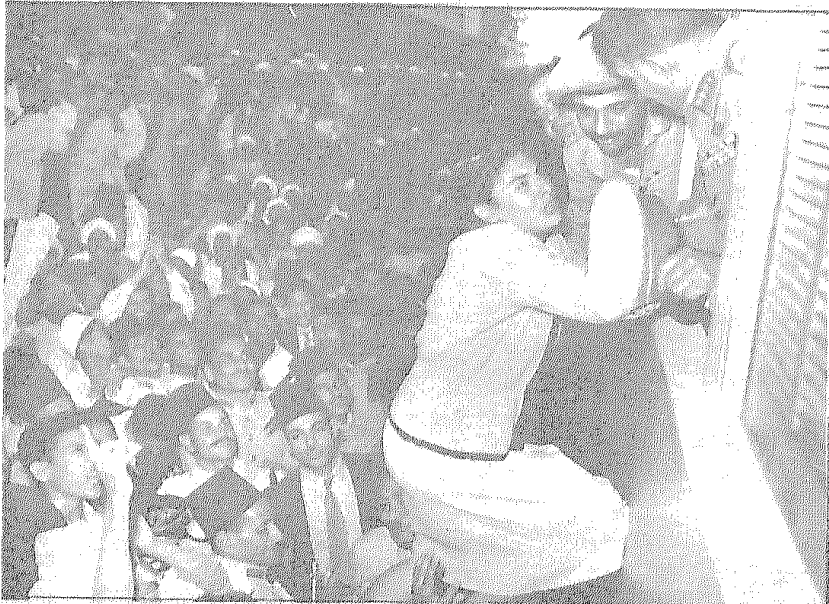


محمد نجيب

في صور



١ كان يتلقى شكاوى
الوطنيين بيده في الشوارع
وأثناء جولاته .



٢ أثناء زيارته لاسوان
ومعه خالد وهي الدين .

٣ الرئيس بالمسجد النبوي
في الروضة الشريفة يتلو
القرآن في صلاة الفجر
وبجواره صلاح سالم .

٤ يصافح أحد أفراد فريق
البولو في نادي الجزيرة
١٩٥٢ .

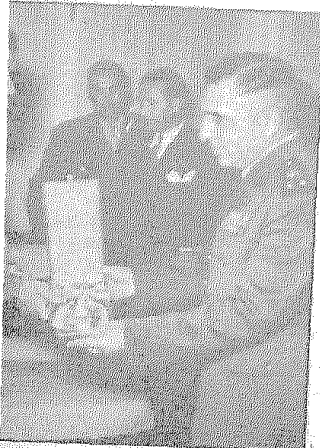


محمد نجيب في صور



١ اللواء محمد نجيب
مع الملك عبد العزيز آل
سعود في القاهرة ١٩٥٢

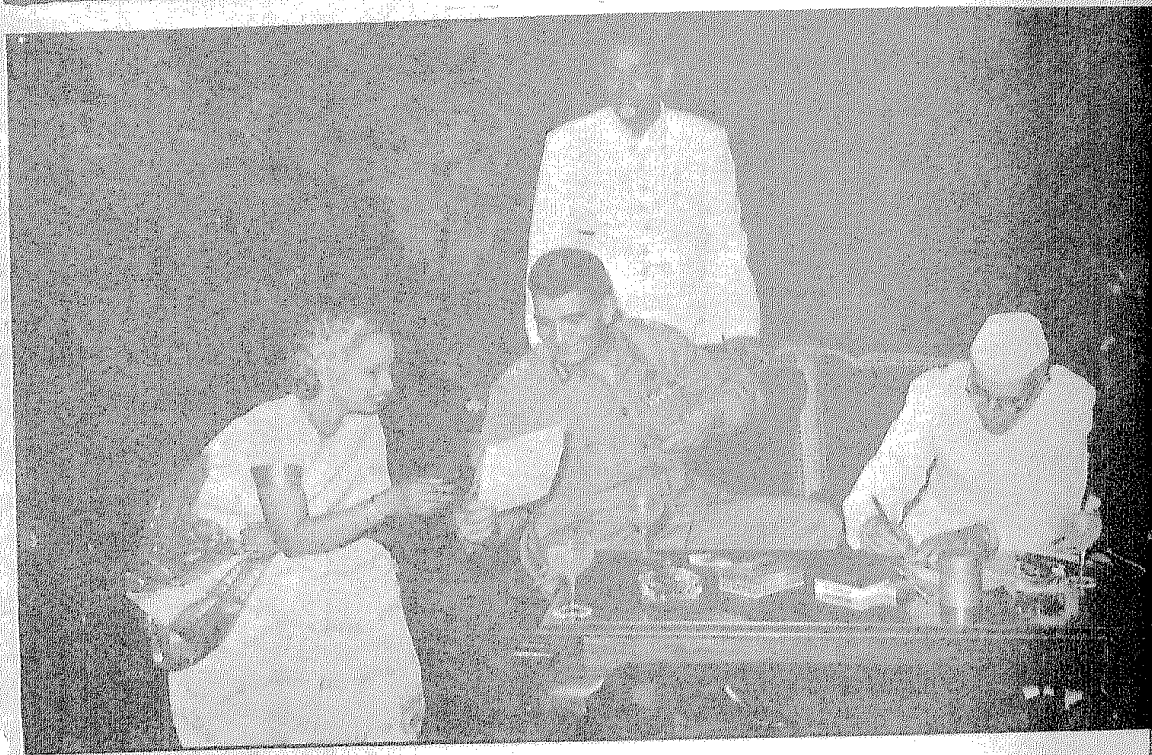
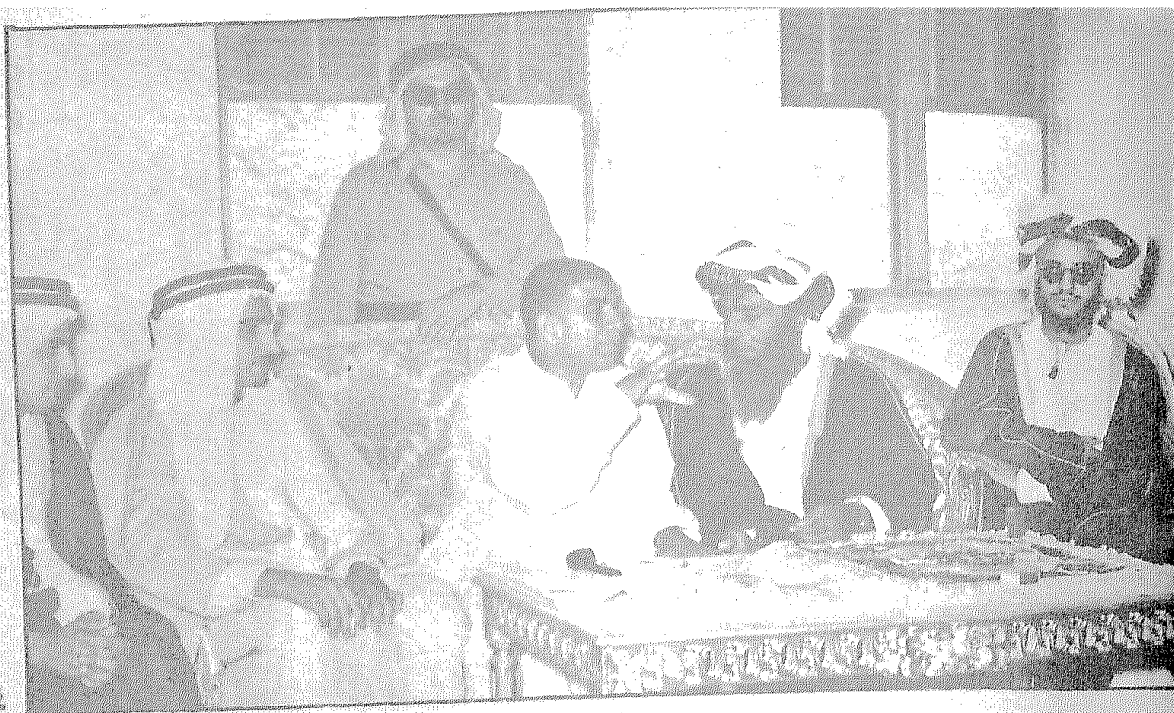
٢ مع جون فوستر دالاس



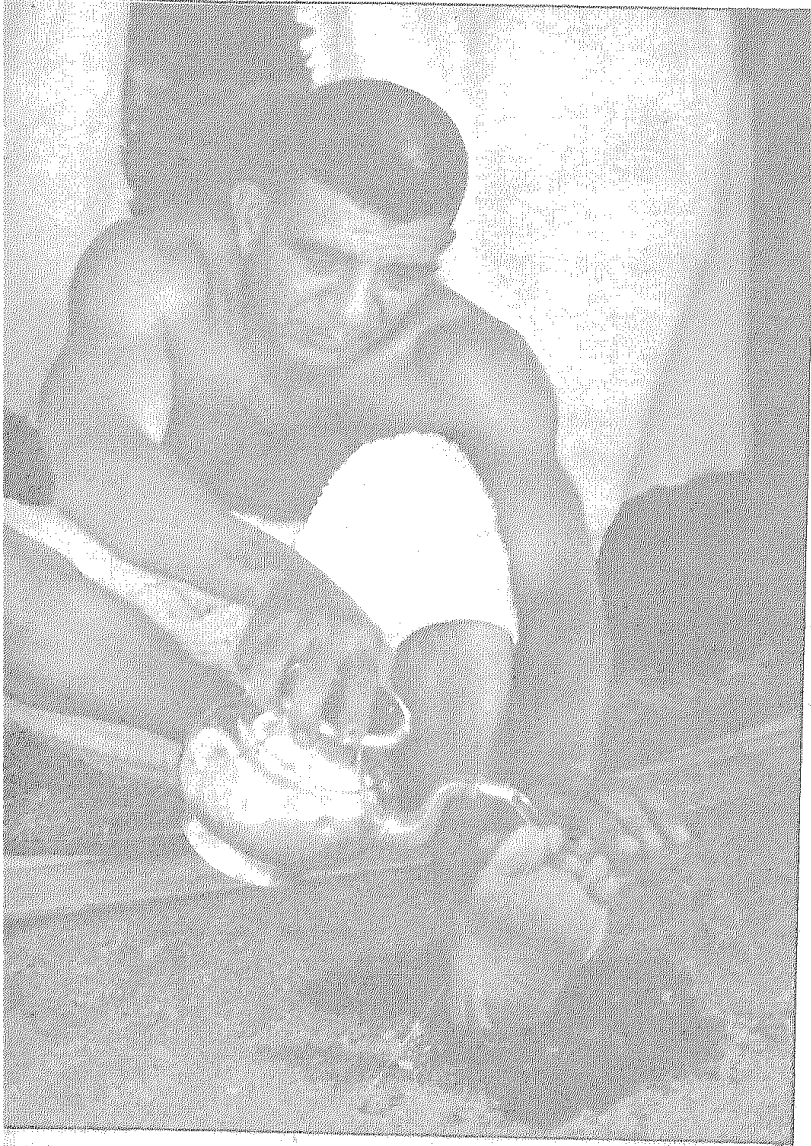
٣ مع العقيد الشيشكلي .

٤ كان زعماء العرب يترددون
اليه في منزله بالقاهرة .

٥ الرئيس محمد نجيب مع نوري
بسفارة الهند في القاهرة
١٩٥٢ .



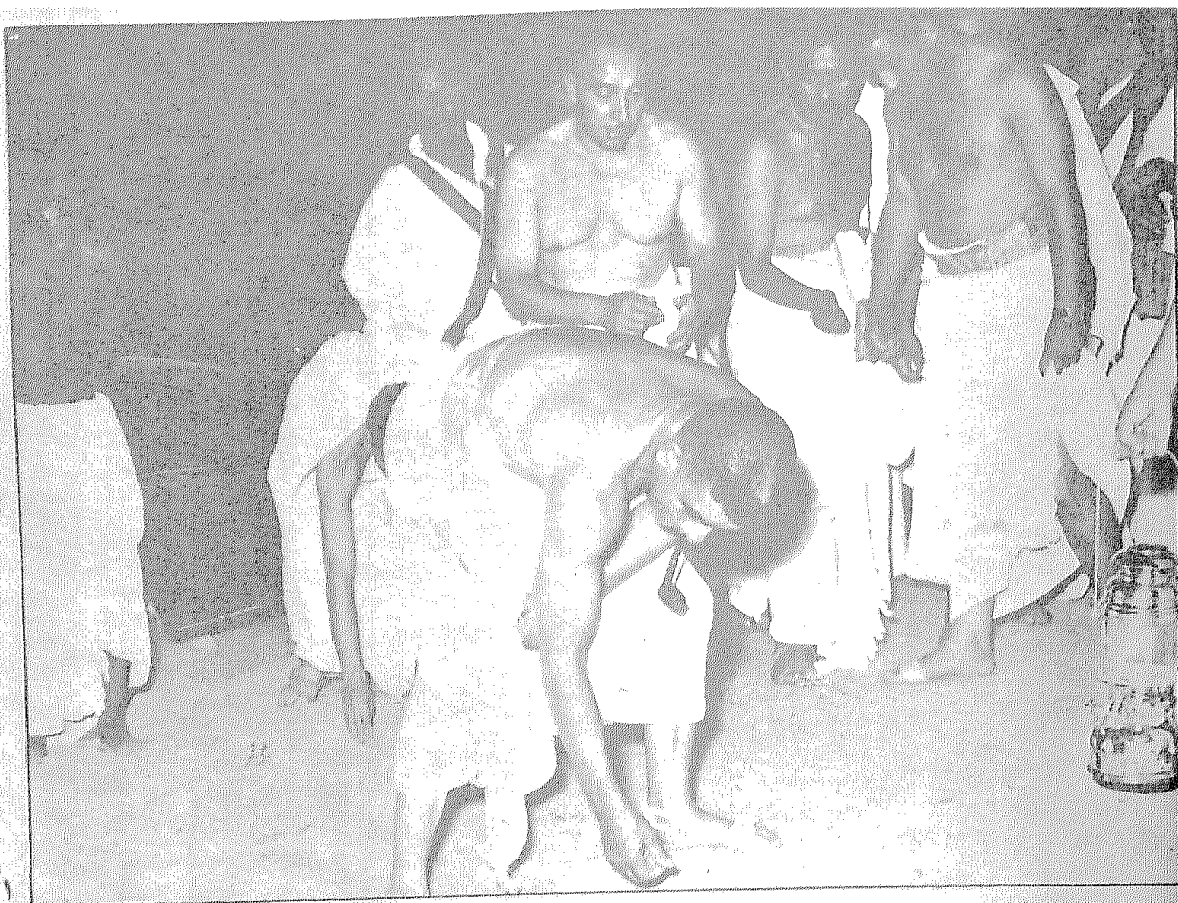
محمد نجيب
في صور



١ الرئيس اللواء نجيب
يجمع الجمرات سنة ١٩٥٢

٢ اللواء محمد نجيب ورفاقه
يترقب جبل عرفات سنة ١٩٥٢ .

الرئيس نجيب يتوضأ في عرفات .



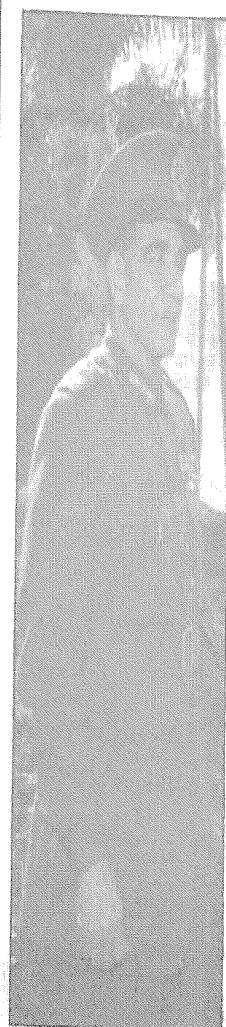
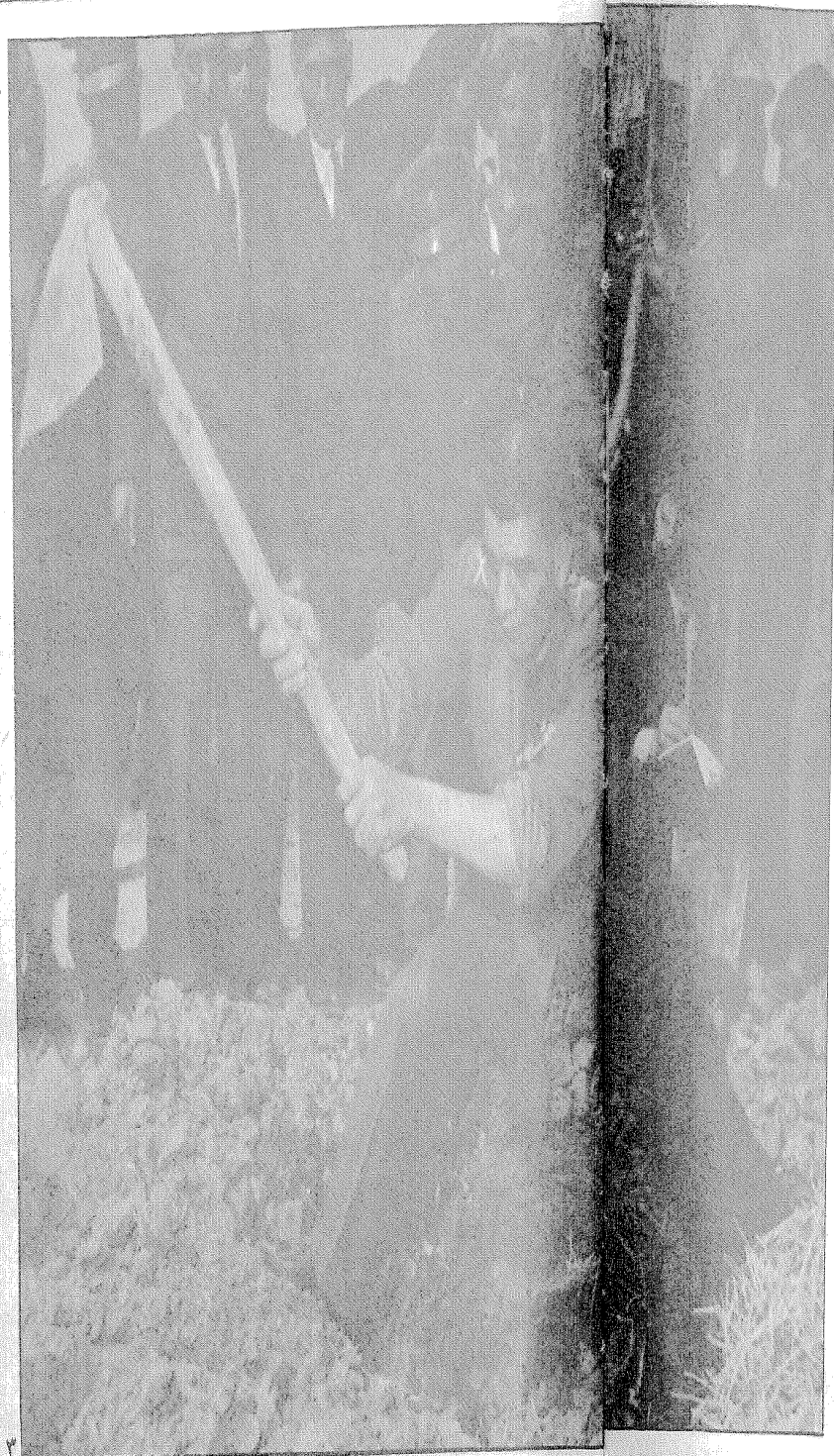
محمد نجيب
في صور



١ يفرس شجرة في قرية
مصرية عام ١٩٥٢ .

٢ الرئيس محمد نجيب
يتفقد الأرض التي أقيم عليها
مسجد الزمالك في شارع
الجبالة .

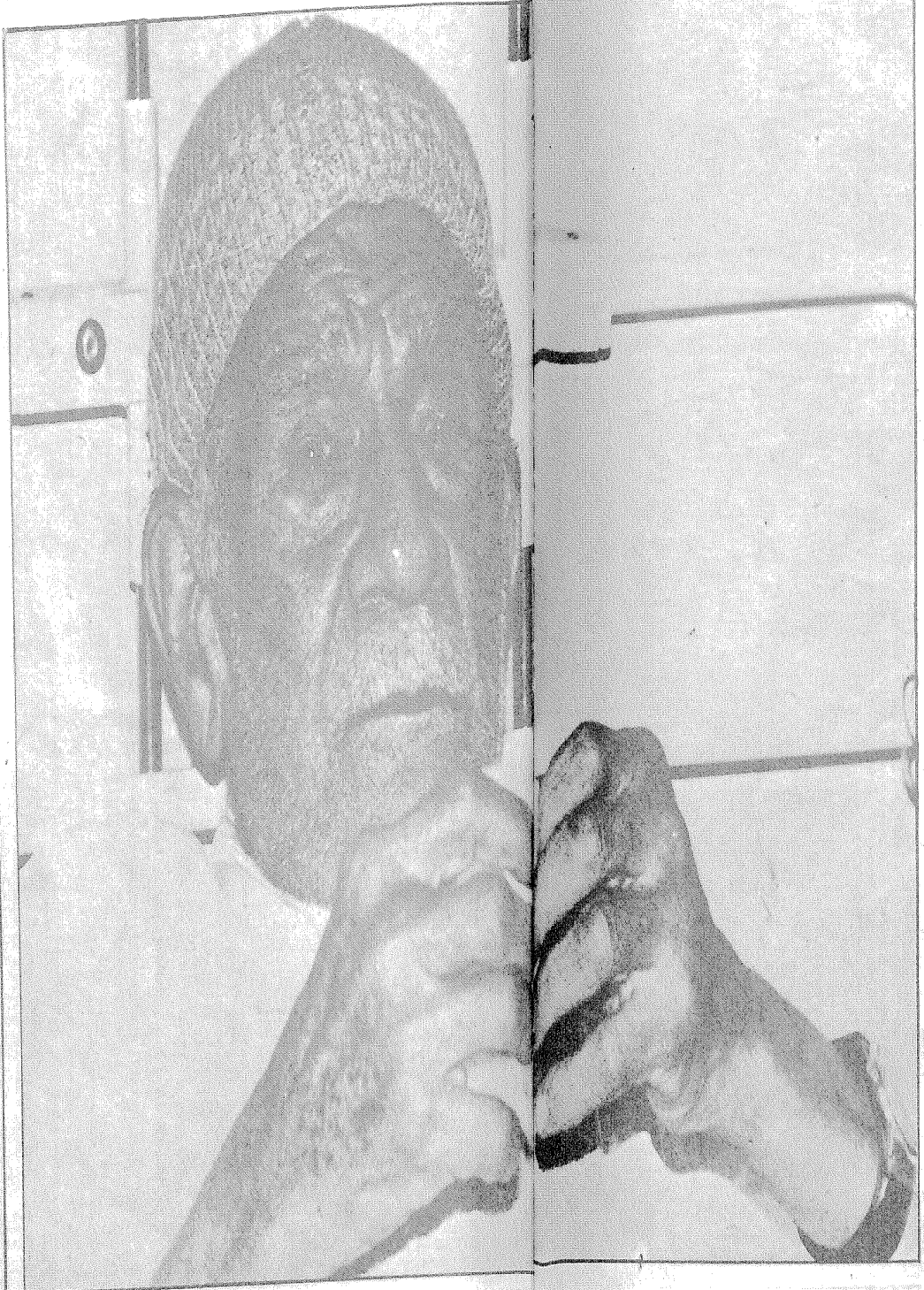
٣ اللواء محمد نجيب يزرع
شجرة



محمد نجيب
في صور



محمد نجيب في
آخر ايامه



محمد نجيب

في مصر



الفهرس

مقدمة ٥

الفصل الأول : ابن النيل ٧

- لا اعرف تاريخ ميلادى بالضبط حتى الآن .
- دش بارد من جدتى على رأس أبى .
- عشر جلدات على ظهرى من الانجليز بسبب مصر .
- ابن أحمد عرابى قال لى : الضابط فى جيش الاحتلال مقاول أنفار .
- سنتيمتر واحد كان سيمنعنى من أن أكون ضابطا .

الفصل الثانى : سنوات الخدمة ٢٧

- بعد ستة شهور كضابط أدركت اننى ملاحظ عمال تراحيل .
- تحديث الجيش والانجليز والسرايا وشاركت علنا فى ثورة ١٩١٩ .
- ورطة مع وزارة الداخلية بسبب ستة قروش .
- منشوار الثائر السودانى « على عبد اللطيف » بدأ فى « اللواء الأبيض » وانتهى فى الخانكة
- دعوت الثوار السودانين على النداء فى قصر الحرس الملكى بقصر عابدين .
- الملكة نازلى تصورت أننى « باشا » وطلبت زيارتى فى بيتى .
- النحاس قال لى : أفضل أن يكون الجيش بعيدا عن السياسة .
- أول لقاء لى مع الملك فاروق كان بالمايوه والشيشب .

الفصل الثالث : حرب فلسطين ٦٣

- نضال الجيش المصرى فى الأربعينات من مقاومة رئيس الأركان إلى مقاومة الحرس الحديدى .

● وجود السودانيين في بيتى جريمة يرصدها البوليس
السياسى المصرى .

● هددت بالاستقالة لولم يفرجوا عن الضابط أنور السادات .

● طالبت القصر بعدم الدخول في مستنقع حرب فلسطين لكن لم
يستجب أحد .

● عامر لجمال عبد الناصر : عثرت في اللواء نجيب على كنز
عظيم .

الفصل الرابع : العد التنازلى ٨٥

● الملك فاروق يبيع مخلفات الحرب العالمية الثانية للجيش
المصرى .

● رفض عبد الناصر أن استقيل وقال : سيكون تنظيمًا
بلا غطاء .

● قدمت للوفد مذكرة تشرح أسباب هزيمتنا في فلسطين لم
يأخذ بها .

● كنت أول من أطلق عبارة « تنظيم الضباط الاحرار » .

● احترقت القاهرة وانتهى الوفد والنحاس والملك فاروق
أيضا .

● كاد عبد الناصر أن يكشفنا بحادث اغتيال حسين سرى
عامر .

الفصل الخامس : ساعة الصفر ٩٩

● انتخابات نادى الضباط هى الرصاصة الأولى في معركة
الثورة .

● طلب رشاد مهنا نقله إلى العريش حتى لا يغضب منه الملك .

● لقاء ما بعد منتصف الليل مع وزير الداخلية في بيت
مصطفى أمين .

● ١٣ زنزانة جاهزة لقيادات الضباط الاحرار قبل ساعة
الصفر .

● الملك يطلب تدخل الانجليز لانقاذه من الجيش .

● اعجبت بجمال عبد الناصر لأنه لم يوافق على ذبح فاروق .

الفصل السادس : اللحظة الحرجة ١٣١

- نجحت الثورة تماما يوم رحل الملك فاروق عن مصر .
- السنهوري وسليمان حافظ يصيغان وثيقة تنازل الملك عن العرش وجمال سالم يعدل عليها .
- فاروق وقع الوثيقة مرتين لأن يده كانت ترتعش .
- الملك السابق يتهمنا بالفساد والدموية والفاشية رغم أننا كنا كرماء معه حتى اللحظة الأخيرة .

الفصل السابع : ما بعد الانقلاب ١٤٣

- ما حدث في ليلة ٢٣ يوليو هل هو ثورة أم انقلاب ؟
- أول مهمة لى في القاهرة كانت زيارة الرتب التي اعتقلناها في الكلية الحربية .
- أراد رشاد مهنا أن يصبح ملكا فتخلصنا منه فوراً .
- اخترق العسكريون كل المجالات وصبغوا الحياة المدنية باللون الكاكي .
- كان أجر الفلاح أقل من تكلفة اطعام الحمار في اليوم الواحد .
- في مشروع الاصلاح الزراعى كسبت السياسة وخسرت الزراعة .
- الأزمة الأولى بين الثورة والاخوان سببها رفضهم الوزارة العسكرية .

الفصل الثامن : التحول إلى الديكتاتورية ١٧٥

- السياسيون ينقلبون علينا . . والجيش أيضا .
- تحمس الوفد والشيوعيون للتخلص منا والاخوان وقفوا يتفرجون .
- عبد الناصر يفرج عن متآمري المدفعية لينقذوه من متآمري الفرسان .
- الرجل الذي قال لى ليلا : يا ظالم . . يا ظالم .

- سليمان حافظ نجح في اقناع ضباط الثورة بالغاء الدستور وحل الأحزاب وضرب الديمقراطية .
- رفضت الانتقال الى قصر عابدين وفضلت البقاء وأنا رئيس جمهورية في بيتى القديم المتواضع .

الفصل التاسع : الضباط يحكمون ١٩٩

- انصار الثورة كانوا أشد ضررا عليها من اعدائها .
- طردنا ملكا وجئنا بثلاثة عشر ملكا آخر .
- عبد الناصر طلب تأمين مستقبل كل منا بعشرة آلاف جنيه بنكنوت جديد .
- حكم الأغلبية في مركز القيادة كان وراء عجزى عن مواجهة الديكتاتورية النامية .
- عبد الناصر عن الناس : راجل طيب والى يتعرض له ما يشفى الخير .
- اتهم عبد الناصر الاخوان بالتعاون مع الانجليز فقرر مجلس الثورة التخلص منهم .

الفصل العاشر : الاستقالة أو الاقالة ٢٢١

- استقلت أول مرة لأننى رفضت أن أكون مجرد واجهة .
- كان على أن أمارس سلطتى كاملة وإما أن استقيل لصالح عبد الناصر .
- حصرونى فى بيتى وقطعوا اتصالاتى ومنعوا الصحف وأنا لا أزال رئيسا للجمهورية .
- أرادوا تحطيم صورتي عند الناس فهب الناس للتخلص منهم .
- هتف الجنود ضد عبد المحسن أبو النور : يسقط خنفس الخائن .
- التهامى يتهمنى بالشيوعية والعمل مع خالد محبى الدين .
- عدت إلى الحكم على أكتاف الجماهير ودماء الاخوان المسلمين .

- عبد الناصر تسامح مع الانجليز والأمريكان مقابل أن يتخلصوا منى .

الفصل الحادى عشر : كيف ضاع السودان ؟ ... ٢٧١

- مايشكو منه السودانيون هو نفسه ما كانوا يشكون منه منذ أربعين سنة .
- عبد الناصر كان يعتبر السودان عبئا على مصر يجب التخلص منه .
- تخلص مجلس الثورة من وحدة وادى النيل مقابل استقلال مصر عندما قال صلاح سالم : السودان ضايع . . ضايع .
- مظاهرة ضدى فى الخرطوم تهتف : لا مصرى ولا بريطانى . . السودان للسودانى .

الفصل الثانى عشر : من فرط فى الجلاء ؟ ٣٠١

- قدمنا لامريكا تمثال آله الحكم عند الفراعنة وقدمت لنا مسدسا بلا طلاقات .
- قبل عبد الناصر فى مفاوضات الانجليز ما رفضته أنا .
- حركات مكشوفة على مائدة المفاوضات حاول بها عبد الناصر أن يثبت للانجليز أنه الرجل الأهم .
- المخابرات المركزية ترسم الخطط الأمنية لعبد الناصر وتدعم حرسه بالسيارات والأسلحة الجديدة .
- قال لى السفير السوفيتى لو قدمنا لكم السلاح لاستخدمتموه ضدنا .

الفصل الثالث عشر : بوابة الدخول الاجتماعى ٣٣٣

- أراد الأمريكان أن يحصلوا على مصر مجانا .
- ضحكت اسرائيل على أمريكا ونجحت فى اقناعها بعدم جدوى مساعدة مصر .
- مندوب من مجلس القيادة لحضور افتتاح شيكوريل بعد تجديده .

- توقعت أن تتقدم اسرائيل بمعاهدة سلام بعد تغيير الحكم في مصر .
- الوحدة العربية تبدأ بالغاء تأشيرة الدخول ورفع القيود الجمركية بين الدول العربية .
- فتو شيخ الأزهر التي جعلت فاروق يتخلص منه .
- تشجيع رأس المال الفردى والأجنبى كان من أهدافنا في الخمسينيات .

الفصل الرابع عشر : أيام المعتقل ٣٤٩

- رفضت أن أهرب خارج مصر بحجة وجود خطر على حياتى .
- تمنيت أن يعاملونى لحظة التخلص منى كما عاملت الملك الفاسد فاروق .
- الذين قاموا بالثورة طحنتهم والذين نافقوها رفعتهم .
- شطبوا اسمى من كتب التاريخ فلم يصدق أطفالى اننى كنت رئيسا لمصر .
- ابنى الأكبر مات بعد الاعتقال والاطبقات مقتولا فى ألمانيا والثالث طردوه من عمله بقرار جمهورى .
- ضربت وأهنت وتعرضت للموت فى حادث اختطافى عام ١٩٥٦ .
- سمعت خبر وفاتى باذنى فى اذاعات العالم نقلا عن مصادر مطلعة فى القاهرة .

رقم الابداع ١٦٨٤/٥-٨٣

الترقيم الدولى ١٣٦-٠٣٠-٢ ISBN ١٧٧-

مطابع الأهرام التجارية

أهداء ألي منتدي أل :

DVD4ARAB

Blackdivel2000